الهداية .

في الفروع .

لشيخ الإسلام برهان الدين : علي (2 / 2032) ابن أبي بكر المرغياني الحنفي .

المتوفى : سنة 593 ، ثلاث وتسعين وخمسمائة .

وهو : شرح على متن له .

سماه (بداية المبتدي) .

ولكنه في الحقيقة (كالشرح لمختصر القدوري) .

و (للجامع الصغير) لمحمد .

وعادته أن يحرر كلام الإمامين من المدعي والدليل .

ثم يحرر مدعي الإمام الأعظم ويبسط دليله بحيث يخرج الجواب من أدلتهما .

فإذا كان تحريره مخالفا لهذه العادة يفهم منه الميل إلى ما أدعى الإمامان .

ووظيفة أن يشرح مسائل (الجامع الصغير) و (القدوري) .

وإذا قال : في الكتاب أراد القدوري .

قال الشيخ : أكمل الدين : .

روي أن صاحب (الهداية) بقي في تصنيف الكتاب ثلاث عشرة سنة .

وكان صائما وكان في تلك المدة لا يفطر أصلا وكان يجتهد أن لا يطلع على صومه أحد فكان ببركة زهده وورعه كتابه مقبولا بين العلماء .

وهو الذي قيل في شأنه : .

إن (الهداية) كالقرآن قد نسخت ... ما صنفوا قبلها في الشرع من كتب .

فاحفظ قواعدها واسلك مسالكها ... يسلم مقالك من زيغ ومن كذب .

ابتدأ بقوله : (الحمد الذي أعلى معالم العلم وأعلامه . . . الخ) .

وقال : وقد جرى على الوعد في (مبدأ بداية المبتدي) أن أشرحها شرحا أرسمه (بكفاية المنتهى) فشرعت فيه .

وحين أكاد أتكئ اتكاء الفراغ تبينت فيه نبذا من الإطناب فصرفت العنان إلى شرح آخر موسوم (بالهداية) .

أجمع فيه : بين عيون الرواية ومتون الدراية .

حتى إن من سمت همته إلى مزيد الوقوف يرغب إلي في : الأطول والأكبر .

ومن أعجله الوقت عنه يقتصر على : الأقصر والأصغر .

ثم سألني بعض إخواني : أن أملي عليهم المجموع الثاني ؟ .

فافتتحته مستعينا با - سبحانه وتعالى - . انتهى .

ورتبه : كترتيب (الجامع الصغير) .

وله : آداب واختيارات أخر نبه عليها الشراح .

وقد اعتنى به : الفقهاء قديما وحديثا .

فشرحه : .

تلميذه الإمام حسام الدين : حسين بن علي المعروف : بالصغناقي الحنفي .

المتوفى : سنة 710 ، عشر وسبعمائة .

وهو : أول من شرحه .

على ما ذكره السيوطي في : (طبقات النحاة) .

وسماه : (النهاية) .

فرغ منه : في شهر ربيع الأول سنة 700 ، سبعمائة .

أوله : (الحمد الذي أعلى معالم العلوم ودرج أهاليها . . . الخ) .

ثم أكمله وكتب في آخره : مسائل الفرائض .

وقد اختصر هذا الشرح : .

جمال الدين : محمود بن أحمد بن السراج القونوي .

المتوفى : سنة 770 ، سبعين وسبعمائة .

في : مجلد .

سماه : (خلاصة النهاية في فوائد الهداية) .

وقيل أول من شرحه : .

حميد الدين : علي بن محمد بن علي الضرير (2 / 2033) البخاري .

المتوفى : سنة 667 ، سبع وستين وستمائة .

وهو : في جزأين .

يسمى : (بالفوائد) .

والشيخ الإمام قوام الدين : محمد بن محمد البخاري الكاكي .

المتوفى : سنة 749 ، تسع وأربعين وسبعمائة .

سماه : (معراج الدراية إلى شرح الهداية) .

فرغ من تأليفه : في 21 ، إحدى وعشرين محرم سنة 745 ، خمس وأربعين وسبعمائة .

أوله : (الحمد خالق الظلام والضياء . . . الخ) .

ذكر فيه : أنه أراد بعد فقدان كتبه أن يجمع الفرائد من فوائد المشايخ والشارحين ليكون ذلك المجموع كالشرح .

وبين فيه : أقوال الأئمة الأربعة من الصحيح والأصح والمختار والجديد والقديم ووجه تمسكهم .

ومن الشروح : .

شرح : الشيخ الإمام تاج الشريعة : عمر ابن صدر الشريعة الأول : عبيد ا المحبوبي الحنفي .

المتوفى : سنة 672 .

وسماه : (نهاية الكفاية في دراية الهداية) .

أوله : (نصر من ا وفتح قريب هو المحمود - جل شأنه - . . . الخ) .

قال في آخر كتاب (الإيمان) : .

أتم تحرير فوائد كتاب (الإيمان) : .

أبو عبد ا : عمر بن صدر الشريعة .

في : آخر شعبان سنة 673 ، ثلاث وسبعين وستمائة بمحروسة كرمان .

وشرح : الشيخ الإمام أبو العباس : أحمد ابن إبراهيم السروجي القاضي بمصر الحنفي .

المتوفى : سنة 710 ، عشر وسبعمائة .

في : مجلدات .

سماه : (الغاية) .

ولم يكمله .

ثم كمل : .

القاضي سعد الدين : محمد الديري .

المتوفى : سنة 867 ، سبع وستين وثمانمائة .

من كتاب (الإيمان) إلى باب (المرتد) .

في : ست مجلدات .

سلك فيه : مسلك السروجي في اتساع النقل .

وللشيخ الإمام جلال الدين : عمر بن محمد الخبازي .

المتوفى : سنة 691 ، إحدى وتسعين وستمائة .

حاشية مشهورة .

أخذها : .

محمد بن أحمد القونوي .

وكملها : إلى آخر (الهداية) .

وسماها : (تكملة الفوائد) .

ومن الشروح : .

شرح : الشيخ الإمام قوام الدين : أمير كاتب بن أمير عمر الأتقاني الحنفي .

المتوفى : سنة 758 ، ثمان وخمسين وسبعمائة .

في : ثلاث مجلدات .

سماه : (غاية البيان ونادرة الأقران) .

قال : .

قد التمس مني بمصر سنة 721 ، إحدى وعشرين وسبعمائة من في قلبه صفاء أن أشرح : (الهداية) .

فقلت : (النهاية) لكم فيه كفاية مسائلها وافية .

قال : ليس فيها إلا المنقول الملخص عن السلف .

فقلت : أنا من جملة الصغار و (الهداية) : كتاب الكبار .

قال : إنا عرفنا حالك إذ شاهدنا قيلك وقالك في شرحك للأصول .

فشرعت حين جاوزت الثلاثين بعقد البنصر مع رفع الوسطى والخنصر بشرط أن أحل مشكلات (الهداية) لفظا ومعنى . انتهى .

وافتتح لتأليفه : بالقاهرة غرة شهر ربيع الآخر من سنة 711 ، إحدى عشرة وسبعمائة .

وكتب بعضه : في العراق وإيران في عصر أبي سعيد ودمشق .

وأكثره : ببغداد .

إلى أن ختمه : بدمشق في ذي القعدة سنة 747 ، سبع وأربعين وسبعمائة .

وكان جميع مدة الشرح (2 / 2034) : ستا وعشرين سنة وسبعة أشهر .

ومن شروح (الهداية) : .

(الكفاية) .

أوله : (الحمد الذي أسس على قواعد الكتاب والسنة مباني الدين . . . الخ) .

قال مؤلفه : .

وحين انتهى المجموع كاملا بإيضاح ما استبهم في (الهداية) وكافيا من استصحبه جميع ما في الشروط من الأخصر والأطول .

سميته : (الكفاية في شرح الهداية) .

وقيل : إن (الكفاية شرح الهداية) .

لمحمود بن عبيد ا بن محمود تاج الشريعة مؤلف (الوقاية) .

فلينظر إلى : محله .

وقد خرج أحاديثه : .

الشيخ محيي الدين : عبد القادر بن محمد القرشي .

وفرغ : سنة 727 .

وسماه : (العناية بمعرفة أحاديث الهداية) .

وتوفي : سنة 775 ، خمس وسبعين وسبعمائة .

وشرح (الهداية) : .

الشيخ الإمام حافظ الدين أبو البركات : عبد الله بن أحمد النسفي .

المتوفى : سنة 710 ، عشر وسبعمائة .

وفي (طبقات تقي الدين) من خط ابن الشحنة : .

أنه لا يعرف له شرح على (الهداية) .

وفى هوامش (الجواهر) : .

أنه دخل بغداد وشرح (الهداية) : سنة 700 ، سبعمائة والله - سبحانه وتعالى - أعلم .

وشرح (الهداية) : .

الشيخ الإمام كمال الدين : محمد بن عبد الواحد السيواسي المعروف : بابن همام الحنفي .

المتوفى : سنة 861 ، إحدى وستين وثمانمائة .

إلى كتاب : الوكالة .

في : مجلدين .

وسماه : (فتح القدير للعاجز الفقير) .

أوله : (الحمد لله رب العالمين على ما ألهم . . .) .

ابتدأ : سنة 829 ، تسع وعشرين وثمانمائة عند الشروع في إقرائه بعد قراءته : تسع عشر سنة على وجه الإتقان والتحقيق على الشيخ الإمام سراج الدين : عمر بن علي الكتاني المعروف : بقارئ الهداية .

المتوفى : سنة 773 .

صاحب تعليقة : على (الهداية) .

ثم أكمله : .

المولى شمس الدين : أحمد بن قورد المعروف : بقاضي زاده المفتي .

المتوفى : سنة 988 ، ثمان وثمانين وتسعمائة .

إلى آخر الكتاب .

وسماه : (نتائج الأفكار في كشف الرموز والأسرار) .

وعلى (فتح القدير) : .

حاشية .

لمولانا : علي القاري نزيل مكة المكرمة .

في : مجلدين .

ولخص : .

الشيخ : إبراهيم بن محمد الحلبي .

المتوفى : سنة 956 ، ست وخمسين وتسعمائة .

(فتح القدير) .

في : مجلد .

وله فيه : .

مؤاخذات عليه .

وشرحه : .

الشيخ سراج الدين : عمر بن إسحاق الغزنوي الهندي . (2 / 2035) .

المتوفى : سنة 773 ، ثلاث وسبعين وسبعمائة .

شرحين : .

كبير .

وسماه : (التوشيح) .

و صغير .

في : ستة أجزاء .

على : طريقة الجدل .

والشيخ أكمل الدين : محمد بن محمود البابرتي الحنفي .

المتوفى : سنة 786 ، ست وثمانين وسبعمائة .

في : مجلدين .

سماه : (العناية) .

وقد أحسن فيه وأجاد .

وذكر أنه روى (الهداية) عن : قوام الدين السكاكي .

وهو : شرح جليل معتبر في البلاد الرومية .

أوله : (الحمد الذي هدانا في البداية معرفة الهداية . . . الخ) .

ذكر في أوله : كتاب (النهاية) وعسرة استحضارها في الدرس لبعض إطناب فيه .

وأنه اختصره : على ما يحتاج إليه حل ألفاظ (الهداية) .

فجمع : منه ومن غيره .

واجتهد في : تنقيحه وتهذيبه .

وسماه : (العناية) .

لحصوله بعون ا - سبحانه وتعالى .

وذكر أنه روى (الهداية) عن شيخه : قوام الدين السكاكي .

وعليه تعليقة : .

للمولى المحقق : سعد ا بن عيسى المفتي .

المتوفى : سنة 945 ، خمس وأربعين وتسعمائة .

جمعها : .

تلميذه المولى : عبد الرحمن .

من : هوامش الأصل والشرح .

وميز الكلام عليهما بقوله : وقال .

سلك في تحرير أكثر المباحث : مسلك الإيجاز فأعجز الناظرين ولم يساعد عمره إلى جمعه .

ثم وجد : .

تلميذه المذكور حين صار قاضيا بقسطنطنية .

كتابي : (العناية) و (الهداية) .

اللذين صرف أكثر عمره إلى تحشيتهما .

بحيث صارا نتيجة عمره .

فجمع : ما نثره أداء لحقه من هوامش (الهداية) .

وشرح : أكمل الدين .

هو : أكمل الدين محمد البابرتي .

حاويا على : ثلاث آلاف مسألة .

سوى : التصرفات المتعلقة برفع الإبهام ودفع الأوهام .

فإذا ذكر : قال المصنف بالأحمر .

فالمراد منه : صاحب (الهداية) .

وإذا ذكر : قوله بالأحمر .

فالمراد منه : الشارح .

وعلى شرح الأكمل : .

حاشية .

لسري الدين : محمد بن إبراهيم الدروري المصري الحنفي .

المتوفى : سنة 1066 ، ست وستين وألف .

ومن الشروح : .

شرح : علاء الدين : علي بن محمد بن الحسن الخلاطي .

المتوفى : سنة 708 ، ثمان وسبعمائة .

وشرحه : .

علاء الدين : علي بن عثمان المعروف : بابن التركماني المارديني .

المتوفى : سنة 750 ، خمسين وسبعمائة .

ولم يكمله .

وله : مختصر (الهداية) .

المسمى : (بالكفاية) .

ثم كمل شرحه : .

ابنه جمال الدين : عبد ا .

المتوفى : سنة 769 ، تسع وستين وسبعمائة .

ولعلاء الدين أيضا : .

(الكفاية في معرفة أحاديث الهداية) .

في : مجلدين .

وشرح : .

القاضي بدر الدين : محمود بن حمد المعروف : بالعيني .

المتوفى : سنة 855 ، خمس وخمسين وثمانمائة .

(الهداية) .

في : مجلدين .

وسماه : (النهاية) .

وأتمه في : عشري المحرم سنة 850 ، خمسين وثمانمائة بالقاهرة .

وهو في : سن التسعين .

ابتدأ في : صفر سنة 817 ، (2 / 2036) سبع عشرة وثمانمائة من كتاب (المضاربة) لما قرأ عليه رجل من الأعجام .

ثم تمادى الحال إلى : سنة 837 ، سبع وثلاثين وثمانمائة .

ثم شرع فيه وشرح : كتابا كتابا في التواريخ المختلفة .

ومن الشروح : .

شرح : محب الدين : محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمود المعروف : بابن الشحنة

الحلبي .

المتوفى : سنة 890 ، تسعين وثمانمائة .

سماه : (نهاية النهاية) .

وصل فيه إلى : آخر فصل الغسل .

في : خمس مجلدات .

والشيخ أبو المكارم : أحمد بن حسن التبريزي الجاربردي الشافعي .

المتوفى : سنة 746 ، ست وأربعين وسبعمائة .

قاله العراقي في : (ذيل العبر) .

وكذا : تاج الدين : أحمد بن عثمان بن إبراهيم المارديني التركماني الحنفي المصري .

المتوفى : سنة 744 ، أربع وأربعين وسبعمائة .

وسنان الدين : يوسف بن المحشي الرومي .

المتوفى : سنة .

ولم يكمله .

ثم كمله : .

ابن أخيه : محمد بن مصطفى .

المتوفى : سنة 1039 ، تسع وثلاثين وألف .

وشمس الدين : محمد بن عثمان بن الحريري .

المتوفى : سنة 728 ، ثمان وعشرين وسبعمائة .

وخداداد الدهلوي .

المتوفى : سنة .

وشرح : .

أحمد بن مصطفى المعروف : بطاشكبري زاده .

المتوفى : سنة 968 ، ثمان وستين وتسعمائة .

ديباجته .

وعلق : .

المولى : عبد الرحمن بن سيدي : علي الأياسي .

المتوفى : سنة 983 ، ثلاث وثمانين وتسعمائة .

وهو جامع : (حواشي سعدي أفندي) .

على أوائله : تعليقة .

وسماها : (ترغيب الأدب) .

ومن الشروح : .

شرح : الشيخ : علي بن محمد المعروف : بمصنفك .

المتوفى : سنة 875 ، خمس وسبعين وثمانمائة .

أوله : (الحمد الذي نور معالم الشرع بأنوار الكتاب . . . الخ) .

وهو : شرح مختصر .

أطال في شرح الديباجة وأوجز في المقاصد إلى : كتاب البيع .

وكتب زوائده : .

علي القدوري نور الدين : علي بن نصر .

المتوفى : سنة 695 ، خمس وتسعين وستمائة .

وخرج : .

الشيخ جمال الدين : عبد ا بن يوسف الزيلعي .

المتوفى : سنة 762 ، اثنتين وستين وسبعمائة .

أحاديثه .

وسماه : (نصب الراية لأحاديث الهداية) .

كذا بخط : السخاوي .

أوله : (الحمد على التوفيق إلى الهداية . . . الخ) .

ولخصه : .

الشيخ : أحمد بن علي بن حجر العسقلاني .

المتوفى : سنة 852 ، اثنتين وخمسين وثمانمائة .

وسماه : .

(الدراية في منتخب تخريج أحاديث الهداية) .

وذكر فيه : أن الزيلعي استوعب ما ذكره من الأحاديث والآثار .

ثم اعتمد ذكر أدلة المخالفين في كل باب .

وهو : كثير الإنصاف .

يحكي ما وجده من غير اعتراض فكثر الإقبال عليه .

وعلق : .

المولى : أبو السعود بن محمد العمادي .

المتوفى : سنة 982 ، اثنتين وثمانين وتسعمائة .

تعليقة .

مختصرة .

على : كتاب البيع .

وكذا : المولى : محمد بن علي المعروف : (2 / 2037) ببركلي .

المتوفى : سنة 981 ، إحدى وثمانين وتسعمائة أيضا .

والمولى بابا زاده : محمد القرماني .

المتوفى 994 ، أربع وتسعين وتسعمائة .

علق أيضا .

والمولى : عبد الحليم بن محمد المعروف : بأخي زاده .

المتوفى : سنة 1013 ، ثلاث عشرة وألف .

والمولى : زكريا بن بيرام المفتي .

المتوفى : سنة 1001 ، إحدى وألف .

أوله : (الحمد حمد متوكل في جميع أموره عليه . . . الخ) .

كتب : من الوكالة إلى آخر الكتاب .

على أن يكون ردا : .

(لتكملة قاضي زاده) .

وفرغ منه : في شهر ربيع الأول سنة 994 ، أربع وتسعين وتسعمائة .

وكتب على : أوائله أيضا .

والمولى : عطاء ا .

المتوفى : سنة .

وعلي بن قاسم الزيتوني .

المتوفى : سنة .

والمولى صاري كرز زاده : محمد .

المتوفى : سنة 990 ، تسعين وتسعمائة .

وقره : يعقوب بن إدريس الرومي .

المتوفى : سنة 833 ، ثلاث وثلاثين وثمانمائة .

والمولى : أحمد بن سليمان بن كمال باشا .

المتوفى : سنة 940 ، أربعين وتسعمائة .

كتب على : كتاب الطهارة والزكاة والصوم والحج وبعض : النكاح والبيوع .

وعلى أول الطهارة من (الهداية) : .

رسالة .

للمولى : يوسف سنان باشا بن خضر بيك .

المتوفى : سنة 891 ، إحدى وتسعين وثمانمائة .

وشرح (الهداية) : .

مصلح الدين : مصطفى بن زكريا بن آي دوغمش .

وسماه : (إرشاد الدراية) .

وتوفي : سنة 809 ، تسع وثمانمائة .

والقاضي : عبد الرحيم بن علي الآمدي .

المتوفى : سنة .

سماه : (زبدة الدراية) .

أوله : (أحمد ا أن شرح عيون حقائق صدورنا . . . الخ) .

نقل شرح العيني غالبا مع : زيادة ونقص يسير .

وعلى (الهداية) : .

نكت .

للشيخ جلال الدين : أحمد بن يوسف التباني .

سماها : (بالعناية بشأن الهداية) .

مختصر .

وعلى كتاب الحج منه : .

شرح مفيد .

في : قطعة كبيرة .

للمولى العلامة : ابن كمال .

ومن الحواشي : .

حاشية : .

علي منق بن بالي صاحب : (الذيل) .

المتوفى : سنة 992 ، اثنتين وتسعين وتسعمائة .

إلى باب : الزكاة .

أولها : (الحمد حمدا يليق بجناب جلاله . . . الخ) .

وشرح (الهداية) : .

ابن عبد الحق : إبراهيم بن علي الدمشقي .

المتوفى : سنة 744 ، أربع وأربعين وسبعمائة .

ضمنه : الآثار والحديث ومذاهب السلف .

وأحمد بن حسن المعروف : بابن الزركشي .

المتوفى : سنة 738 ، ثمان وثلاثين وسبعمائة .

قال في (الجواهر) : .

إنه وضع شرحا على : (الهداية) .

وانتخب : (شرح الصغناقي . انتهى .

قال ابن الشحنة : .

إن كلامه يشعر بأنهما : كتابان .

وقد اعتبرت ما وقفت عليه من شرحه .

فوجدته : يختصر كلام السروجي من غير زيادة عليه .

ولم أر فيما (2 / 2038) وقفت عليه من كلامه شيئا من بحوث الصغناقي وا - سبحانه وتعالى - أعلم .

ومن شروح (الهداية) : .

شرح : تاج الدين أبي محمد : أحمد بن عبد القادر الحنفي .

المتوفى : سنة 749 ، تسع وأربعين وسبعمائة .

وعلق : .

المولى محيي الدين : محمد بن مصطفى المعروف : بشيخ زاده المحشي .

المتوفى : سنة 951 ، إحدى وخمسين وتسعمائة .

عليه : تعليقة .

وكذا : نجم الدين أبو الظاهر : إسحاق بن علي الحنفي .

المتوفى : سنة 711 ، إحدى عشرة وسبعمائة .

في : مجلدين .

وعلق : .

سيف الدين : أحمد حفيد السعد التفتازاني .

المتوفى : سنة 906 ، ست وتسعمائة .

على : أوائله .

ومن الشروح : .

شرح : السيد الشريف : علي بن محمد الحرجاني .

المتوفى : سنة 816 ، ست عشرة وثمانمائة .

وعليه حاشية : .

لمحب الدين : محمد بن أحمد المدعو : بمولانا زاده الأقسرايي الحنفي .

المتوفى : سنة 859 ، تسع وخمسين وثمانمائة .

ورتب : .

المولى كمال الدين : محمد بن أحمد الشهير : بطاشكبري زاده الرومي الحنفي .

المتوفى : سنة 1030 .

مسائله .

في : مجلد .

سماه عدة أصحاب : .

(البداية والنهاية في تجريد مسائل الهداية) .

وذكر فيه : أنه لما كان هذا الكتاب أعظم ما صنف في الفقه لكن كان كثير من المسائل المهمة مذكورا في ضمن الدلائل بالتنظير والقياس .

وصارت بسبب عدم إيرادها في مواضعها مظنة الاشتباه .

فجمع : جميع ما فيه من المسائل .

وجردها عن : الدلائل إلا ما ندر .

مع : الإشارة إلى المواضع التي ذكرها صاحب (الهداية) .

وأورد : نبذا يسيرا من الشروح المحتاج إليها في حلها .

وفرغ من إتمامه : في جمادى الآخرة سنة 1024 ، أربع وعشرين وألف .

قال في تاريخه : قل تم الكتاب .

وأهدي : إلى السلطان : أحمد العثماني الثاني .

وجرد : .

أبو المليح : محمد بن عثمان المعروف : بابن الأقرب .

المتوفى : سنة 774 ، أربع وسبعين وسبعمائة .

مسائله .

وسماه : (بالرعاية في تجريد مسائل الهداية) .

ومن شروح (الهداية) : .

(اللباب) .

ومن تعليقاتها : .

تعليقة : .

السمرقندي الحميدي مولدا .

سماها : (نكات أحقر الورى) .

وهي : مختصرة .

كتبها : للسلطان : محمد الفاتح .

أولها : (الحمد الذي زين سماء العلم بنجوم العلماء . . . الخ) .

وصل فيها إلى : كتاب الوقف .

وشرحها : .

الشيخ الإمام أبو عبد ا : محمد بن مباركشاه بن محمد الملقب : بمعين الهروي .

وسماه : (الدراية) .

ذكره في : (شرحه للسار) .

ومن شروحها : .

شرح .

مسمى : (بروضة الأخيار) .

واختصر : .

إبراهيم بن أحمد الموصلي .

المتوفى : سنة 652 .

سماه : (سلالة الهداية) .

ذكره : عبد القادر .

و (توجيه العناية لجمع شروح الوقاية) .

وهي : للشيخ أبي اليمن : محمد بن المحب .

في : مجلدين . (2 / 2039) .

وأبو الفضل : محمد بن الشحنة الحلبي .

شرحها : الحلبي .

شرحا كبيرا ممزوجا .

بقوله : قال صدر الشريعة . . . الخ .

لعله : (نهاية النهاية في شرح الهداية) .

كما مر .

وعليه حاشية : .

لمصلح الدين : مصطفى بن شعبان السروري .

المتوفى : سنة 969 ، تسع وستين وتسعمائة .

ذكر فيها : التنبيه على أحاديث (الهداية) .

و (الخلاصة) : .

للقاضي علاء الدين : محمود بن عبد ا بن صاعد الحارثي المروزي .

المتوفى : سنة 606 .

وشرح (الهداية) : .

تقي الدين : أبو بكر بن محمد الحصني الشافعي .

المتوفى : سنة 892 ، تسع وعشرين وثمانمائة .

وشرحها : .

نجم الدين : إبراهيم بن علي الطرسوسي الحنفي .

المتوفى : سنة 758 ، ثمان وخمسين وسبعمائة .

في : خمسة مجلدات .

كذا ذكره : ابن أبي شريف .

وشرحها : .

الشيخ حميد الدين : مخلص بن عبد ا الهندي الدهلي .

شرحا حسنا .

ولم يكمله .

ومن التعليقات على (شرح الهداية) : .

لابن كمال .

(ترغيب اللبيب) .

وهي : تعليقة .

اسم مؤلفها : عبد الرحمن .

أولها : (الحمد الذي هدانا بهدايته في بدايتنا . . . الخ) .

قال : فيها أردت أن أشرح كتاب (الهداية) .

فشرعت وجمعت : أكثر شروحها .

وميزت بينها وأشرت إلى رد ما وقع في شروح ذلك الكتاب .

وبينت فيه : وجوه الاختلال إلا أني قد شاهدت فيه : التطويل والإطناب بسبب انضمام الكلام المتعلق بشرح العلامة : ابن الكمال .

فأخرجت منه : الاعتراضات المتعلقة بشرحه مع الأجوبة المسكنة الدافعة لجرحه .

فصار المجموع : حاشية مستقلة .

وسميتها : (ترغيب اللبيب) .

ألفتها : لترغيب الأذكياء المجبولين بسرعة الانتقال وصفاء البال إلى تخليص شروح الهداية عن جروح العلامة : ابن الكمال .

فإن هذا العلامة وإن كان فريد دهره بلا مانع ووحيد عصره بلا مدافع لكنه صرف عنان عزمه عن التحقيق في أكثر مصنفاته .

وسلك مسلك الجدال والتغليظ في أشهر مؤلفاته .

سيما في : (شرحه) على (الهداية) .

فإنه فيه : وصل في الجدال إلى الغاية .

بحيث نزل مرتبة الشراح المكملين منزلة العوام من الجهال المغفلين .

وجعل مرتبة رتبة المشايخ العظام من المصنفين بل من المجتهدين كمرتبة الآحاد من المقلدين .

والظاهر أن : مراد ذلك العلامة من السلوك في مثل هذا الطريق والانحراف عن سبيل التحقيق ليس إلا تعليم دقايق وجوه البحث للطالب الذكي وتفهيم طرق إلزام الخصم المعاند الغبي .

ولا شك أن هذه نية لطيفة وعزيمة شريفة .

فالعلامة بهذه النية مأجور وسعيه بتلك العزيمة مشكور لأنه موافق لما ذكر في كتب الأحاديث ومطابق للوجوه الواردة (2 / 2040) في هذا الباب من أنه سئل بعض المشايخ : عن الخصم العنود الذي تمسك بالكلام المردود فهل يجوز الجدل والتمويه لمن يبحث مع أمثال هذا السفيه ؟ .

فأجاب بقوله : .

نعم يجوز دفعه بأي طريق تيسر .

فإن الشرير ربما يدفع بالشر .

ولكنني أردت كشف مشكلات كلامه وحل مغلقات مرامه ليدفع عن السلف والخلف سوء ظن الخلف .

وأهداه : إلى السلطان : سليم الثاني .

وقد ألفه : في الحرم المكي .

وعلى كتاب الجهاد من (الهداية) : .

رسالة .

للمولى : أبي السعود .

سماها : (تهافت الأمجاد) .

أولها : (اللهم يا ولي العصمة والتوفيق . . . الخ) .

ذكر فيها : أنه ورد الأمر العالي على مالكي ممالك التحقيق ليعطفوا عنان طرف الطرف نحو مضمار السير وميدان الجهاد . . . الخ